جامعة البترا

التاريخ 2021/01/25

التقرير الصحفي اليومي

الجامعة المتميزة بشهادات محلية و عالمية

- أول جامعة أردنية تحصل على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية.
- جائزة الحسن للتميز العلمي.
- الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم المعلومات الحاسوبية، وعلم الحاسوب.
- الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة.
- الاعتماد البريطاني لتخصص اللغة الإنجليزية وآدابها.
- شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية المستوى الفضي لكلية الصيدلة و العلوم الطبية.
- شهادة الأيزو 9001:2015.

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	استمرار التعليم عن بعد أو العودة بشكل جزئي والقرار النهائي الأسبوع المقبل	3	الدستور
.2	إطلاق المرحلة الثانية من مشروع التمكين المهني لخريجي الجامعات	5	الدستور
.3	الأردنية تبدأ صرف مستحقات طلبتها المتميزين اليوم	6	الدستور
.4	رئيس الجامعة الأردنية في حوار مع الدستور	7	الدستور
.5	عبد النور: عزل فيروسات كورونا من مصابين في الردن تحتوي طفرات جديدة	2	الغد
.6	مطالبات بشمول الجميع بصندوق دعم الطالب الجامعي	4	الغد
.7	ابتزاز أكاديمي صارخ د.سيف الجنيدي	10	الغد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب

«التعليم النيابية» تطالب بشمول الجميع بصندوق دعم الطالب الجامعي

أبو قديس: مساران لعودة طلبة الجامعات للفصل الدراسي الثاني والدراسة «21» شباط

استمرار التعليم عن بعد أو العودة بشكل جزئي والقرار النهائي الأسبوع المقبل

عمان AddustourNewspaper

قال وزير التعليم العالي والبحث العملي، محمد أبو قديس، إن الحكومة تُقدر أهمية دعم الطلبة الجامعيين من خلال صندوق دعم الطلبة في الجامعات الرسمية، لإستكمال دراستهم الجامعية، مؤكدًا على سعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لبذل كل الجهود لتوسيع مظلة الطلبة المستفيدين من صندوق دعم الطالب.

وبيّن أبو قديس خلال اجتماعة مع لجنة التعليم والشباب النيابية أن عملية تقديم الطلبات للاستفادة من صندوق دعم الطالب هي عملية تتم بشكل محوسب بالكامل من خلال برمجية أعدتها الوزارة لهذه الغاية، بحيث يتقدم الطالب بكافة البيانات، ليتم احتساب نقاطه بشكل محوسب كذلك، مؤكداً على أن احتساب النقاط بعدالة بين جميع المتقدمين يتم دون تدخل بشري.

كما أوضح أن بعض الطلبات التي تقدم بها الطلبة «غير محققة للشروط» ولم تدخل للمنافسة، لعدة أسباب، من بينها: أن الطالب قد يكون حاصل على إنذار أكاديمي أو معدله أقل من 2 أو 60 ٪. مضيفاً بأن تعليمات صندوق دعم الطلب تشمل طلبة الجامعات الرسمية وطلبة الدبلوم في كليات المجتمع الرسمية المقبولين على البرنامج العادي، ولا تشمل الطلبة المقبولين على البرنامج الموازي أو طلبة الدراسات العليا أو المقبولين في مؤسسات التعليم العالي غير الرسمية.

كما لفت الدكتور أبو قديس إلى أن الطلبة الحاصلين على بعثات ومنح كاملة تغطي فترة دراستهم كمكرمتي الجيش والمعلمين وغيرها لا يدخلون ضمن المنافسة للحصول على قرض أو منحة في حال نفذت منحهم الحاصلين عليها مسبقاً، وذلك لمنح الأولوية للطلبة الذين لم تخصص لهم منح كاملة.

وردًا على استفسارات أعضاء اللجنة، حول سبب استثناء طلبة «جامعة العلوم الإسلامية» من الاستفادة من الصندوق، أكد أبو قديس أن نظام الصندوق يشمل الجامعات الرسمية فقط، مشيراً إلى أن جامعة العلوم الإسلامية العالمية أنشئت بقانون خاص وليست من ضمن الجامعات الرسمية.

وفيما يتعلق بالطلبة، الذين لم يتمكنوا من تقديم الطلبات في الموعد المحدد، قال أبو قديس «أن الوزارة كانت قد أعلنت سابقاً عن تمديد فترة تقديم الطلبات بعد انتهائها ليتمكن الطلبة من تقديم طلباتهم».

وأضاف أن النتائج الأولية للاستفادة من القروض والمنح كانت قد أظهرت أن 40 لواء في المملكة حصل فيها جميع المتقدمين المحققين للشروط على قروض ومنح، وبقية الأولوية كانت فيها النسب متفاوتة، حيث تم تجيير الفائض في الأولوية التي حصل فيها جميع الطلبة على القروض والمنح لباقي الأولوية بعدالة.

وأشار أبو قديس إلى أن النتائج الأولية أظهرت ترشيح 44 ألف طالب للاستفادة من القروض والمنح الصندوق، في حين كان العدد في العام الماضي 35 ألف، أي بمعدل زيادة بلغ 9 آلاف طالب، مشيرًا إلى أن الوزارة حالياً تدرس 16 ألف طلب اعتراض إلكتروني على النتائج الأولية للمنح والقروض، حيث سيتم خلال الأيام القليلة القادمة الإعلان النهائي عن نتائج طلبات الإعتراض.

وفيما يتعلق بالمعايير المتبعة، أكد أبو قديس أنها عادلة وشفافة، مبيناً بأن مجموع النقاط الكلي للمعايير هو ألف نقطة، من بينها 400 مخصصة للتحصيل الأكاديمي، مع الأخذ بعين الاعتبار معايير أخرى، كعدد الأخوة في الأسرة، ومناطق جيوب الفقر، ومكان إقامة الطالب، والمستفيدين من صندوق المعونة الوطنية.

وفيما يتعلق بمعيار دعم الخبز، أوضح أبو قديس أنه تم الأخذ به، كونه مؤشر جيد يساعد في تحديد دخل الأسرة، لافتًا إلى أنه وبعد اتخاذ مؤشر دعم الخبز زاد عدد المستفيدين من 9500 إلى 30 ألف.

وبشأن عودة الطلبة الى الجامعات في الفصل الدراسي الثاني، قال أبو قديس أن مجلس التعليم العالي اتخذنا قرارًا بهذا الشأن، حيث سيبدأ التدريس في الـ21 من الشهر المقبل، مضيفًا أنه يوجد متسع من الوقت ليقرر المجلس طريقة التعليم في الفصل الثاني بالتشارك مع الجهات المختصة، كوزارة الصحة واللجنة الوطنية لمكافحة الأوبئة، والمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، متوقعًا أن تتضح الصورة بشكل جليّ الأسبوع المقبل.

واكد على قدرة الجامعات الأردنية واستعدادها لأي سيناريو محتمل، حيث أنه يجري التحضير للتعامل مع مسارين لعودة الطلبة للجامعات، الأول: أن يستمر التعليم عن بُعد، والمحاضرة تبقى محاضرة تفاعلية مباشرة مع أعضاء هيئة التدريس.

أما المسار الثاني: يتضمن عودة الطلبة إلى الجامعة بشكل جزئي وضمن ضوابط وبروتوكول صحي بحيث يكون تدريس متطلبات الجامعة عن بعد، وتدريس بعض المساقات التخصصية في الحرم الجامعي بشكل جزئي، حيث سيتم الكشف عن تفاصيل هذا المسار وفقاً واقع الحالة الوبائية.

وأكد أبو قديس أهمية الملاحظات والاقتراحات التي تقدمت بها «التعليم النيابية»، مبديًا استعداده لدراستها وأخذها بعين الاعتبار، بما يخدم مسيرة التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة.

وطالبت لجنة التعليم والشباب النيابية، بتوسيع مظلة صندوق دعم الطالب الجامعي، بحيث يتم شمول جميع الطلبة، الذين حققوا شروط الاستفادة من الصندوق، بالإضافة إلى طلبة البرنامج الموازي، وكذلك طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

.1

إطلاق المرحلة الثانية من مشروع التمكين المهني لخريجي الجامعات

عمان

AddustourNewspaper

أطلقت مؤسسة التعليم لأجل التوظيف الأردنية (EFE-Jordan)، والزاوية الأمريكية (PEP) مشروع التمكين المهني – المرحلة الثانية، بهدف رفع مستوى مهارات الشباب والشابات من خريجي الجامعات الأردنية، وإعدادهم لسوق العمل. وفي إطار هذا المشروع، سيتم تدريب 260 شابا وشابة من طلبة الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية على برنامج التمكين الوظيفي (التعلم عن بعد). وسيتلقى الطلبة تدريباً على البرنامج لمساعدتهم بمواءمة مهاراتهم بشكل وثيق مع احتياجات سوق العمل، بحيث يصبح لديهم قدرات متزايدة على إيجاد الوظائف في القطاع الخاص، بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات اللازمة لرفع مستواهم، ورفدهم بالقطاع الخاص؛ ما يساهم في استقرار الأردن ونموه الاقتصادي. وسيقدم البرنامج جملة من التدريبات، منها: ورش تدريبية حول كتابة السير الذاتية، والخطابات بطريقة احترافية، ومقابلات العمل، وأساليب كتابة البريد الإلكتروني، والطرق والإستراتيجيات المتنوعة للبحث عن وظائف ومواءمتها مع تخصصاتهم ومهاراتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار حاجة سوق العمل.

وقالت المديرة التنفيذية للمؤسسة غدير الخفش، إن انطلاقة هذا المشروع تشكل خطوة مهمة وأساسية في بناء قدرات الشباب الأردنيين، مما يسهم بتحقيق رؤيتنا بتمكينهم اقتصادياً.

.2

«الأردنية» تبدأ صرف مستحقات طلبتها المتميزين اليوم

عمان – بدأت وحدة الشؤون المالية في الجامعة الأردنية أمس الأحد، بصرف مستحقات الطلبة المتفوقين دراسيا، من مكافأة منح الطلبة المتميزين، وذلك بعد قرار مسبق بالموافقة على صرف المستحقات المالية. وأكدت الجامعة في بيان، حرصها على تقديم الدعم لهؤلاء الطلبة، والتزامها بسياستها المتعلقة بآلية الصرف، مشيرة الى انها لن تتوانَ عن دعم هذه الفئة المتميزة، التي تحظى باهتمام رئاسة الجامعة وإدارتها.

واضافت ان هذا الاهتمام هو مؤشر على السعي المستمر لحفظ حقوقهم والوقوف إلى جانبهم من خلال تقديم هذا الدعم لهم وفقا للشروط والقوانين المتبعة في الجامعة.«**بترا**».

.3

رئيس الجامعة الأردنية في حوار مع «الدستور»

القضـاة: تحديـات «كورونـا» أظهـرت قـدرة الجامعـات علـى التعامـل مـع مختلـف الظـروف

قطـار كهربائـي لنقـل الطلبة بداية الفصل الثاني
ربط التسجيل مع الدفع للمساقات الجامعية في «الأردنية»

«التعلم عـن بُعد» أظهر حالات «غش» زادت العلامات بشكل ملحوظ
وقـف زيـادات 400 عضـو هيئـة تدريس لـم يقدمـوا بحوثًـا علميـة

الـوضـع الـمـالـي مـسـتـقـر و«الـطـاقـة الشمسـية» ستوفـر 8 ملايين دينـار سنويًا

«أردنية العقبة» قصة نجاح.. وعدد طلبتها تضاعف عشـر مرات منذ التأسـيس

أجرت الحوار: أمان السائح
aman alsayeh

قال رئيس الجامعة الأردنية د. عبدالكريم القضاة، اننا ننفذ في الجامعة توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني بالارتقاء بالتعليم العالي.

وأكد القضاة، في حوار مع «الدستور»، ان الأردن امتلك زمام المبادرة بشأن قضية التعلم عن بُعد، حيث اثبتت الجامعات ومن خلال التعاون مع مجلس التعليم العالي قدرتها على مواجهة التحديات والثبات بالمواقف الصعبة، مؤكدا ان التجربة كانت جيدة مع تحفظات عانى منها العالم بأسره وتمكنت الجامعات من تخطيها وتجاوزها بشكل مدروس وثابت.

وأشار الى ان الجامعة الاردنية أقرت عملية ربط التسجيل للمساقات الجامعية مع الدفع، لأن غير ذلك يسبب ارباكا ماليا كبيرا للجامعة ويشكل عائقا أمام العديد من التفاصيل، وقد أقر مجلس عمدائها وابتداء من العام الجامعي المقبل العودة لما كان مطبق بالسابق وهو الأمر الطبيعي دوما.

وكشف القضاة ان عملية التعلم عن بعد اظهرت العديد من حالات الغش لدى الطلبة، فقد زادت العلامات بشكل كبير وملحوظ، وأقرت الجامعة عملية حل الأسئلة باتجاه واحد وهو قرار لا رجعة عنه وسيحد من عمليات التحايل الأكاديمي، لان المصلحة الرئيسية هي مخرجات التعليم والحفاظ على جودة الخريج.

القضاة عرج خلال اللقاء على كافة القضايا الجامعية، وكشف عن مشاريع ستكتمل العام الحالي، مبينا أن عمل رئيس الجامعة يعتمد على روح الفريق داخل الجامعة ووزارة التعليم العالي.

ربط التسجيل بالدفع.

واعتبر القضاة ان قرار مجلس عمداء الجامعة ربط عملية تسجيل الطلبة بالدفع من شأنها عدم ارباك العملية المالية داخل الجامعة وترتيب اوراق الطلبة، مبينا ان العملية ستبدأ اعتبارا من العام الجامعي المقبل حيث سيكون الدفع والتسجيل معا، وللطالب حرية مطلقة بوقت التسجيل والدفع، معتبرا أن تاخير الدفع «سجل ودفع لاحقا» أحدث ارباكا ماليا في موازنة الجامعة.

وقال انه تم تأخير دفع أقساط الفصل الثاني حتى الثامن والعشرين من الشهر الحالي مراعاة لظروف الطلبة ومطالباتهم، لكن ستعود الامور العام الجامعي المقبل الى سابق عهدها، مراعاة أيضا لظرف الجامعة وقدرتها على استمرار تقديم خدماتها الاكاديمية للطلبة بكل الظروف.

وحول زيادات الاداريين والعاملين قال «اوصينا بزيادة العاملين في الجامعة وسنتابع الموضوع مع وزارة التعليم العالي ونحن نقدر الوضع المالي للوطن، والحكومة تقوم بجهد كبير لدعم الجامعات ماليا وغير ذلك»، مشيرا الى ان الزيادات التي تم اقرارها العام الماضي قبل الكورونا كانت تسير وفقا للنهج الرسمي ومرورا بكل الطرق حتى اوقفتها الكورونا، والامور ليست بيد الجامعة الان فهو قرار دولة، ومرتبط بتعديل نظام، وبانتظار ان تفرج الامور ليعم الخير والايجابية على الجميع.

مجلس التعليم العالي والجامعات

وقال القضاة، ان الاردن استطاع ان يتعامل مع كافة الملفات مهما صعبت، فقد جاءت تحديات جائحة كورونا، لتظهر مدى قدرتنا جميعا على التعامل مع الظروف والطلبة وكافة التفاصيل، واثبتت الجامعات من خلال تطبيق تجربة التعلم عن بعد انها نجحت بنسبة جيدة جدا، فالتشاركية مع مجلس التعليم العالي كانت عالية، ولم ترتبك الوزارة بل استطاعت ان تحول الملف كاملا الى ملف الكتروني ولم يكن مثاليا بل كان هنالك تجاوب مع التحدي، وكوطن كنا امام خيارين اما ان يبقى الطلبة في بيوتهم وبين ان تجد طرقا خلاقة للتعامل مع الأزمة.

واوضح القضاة أن التعليم الالكتروني جزء مهم في التعليم الان وفي المستقبل لكنه بطبيعة الحال يواجه تحديات، ورغم محدودية الموارد والخبرات لكن عملية التعلم عن بعد نجحت الى حد كبير لكن هنالك تحديات، فالتفاعل الحقيقي بعملية التعليم هو حالة علاقة تشاركية بين طالب ومدرس، وليس علاقة استاذ بميكروفون وتلقي معلومات عبر الشاشة، فالجوانب التفاعلية هي التي تصقل الشخصية وتبني الطالب، وتلك غيبتها الظروف لكن بالامكانيات والتحديات التي فرضت ولا زالت مفروضة فالعملية تمت بشكل جيد ومقبول، لكنها ووجهت بتحديات وأخطاء لا يمكن انكارها.

وتحدث القضاة عن تحد اخر وهو ضبط الامتحانات، قائلا، ليس سهلا ان تضبط الامتحانات بذات الطريقة السابقة، وكان هنالك حالات ولو قليلة لجأت الى «الغش» وهذا ما أظهرته عملية تقييم العلامات التي شارفت في بعض المواد لفئة من الطلبة حدود العلامة الكاملة، وفرق واضح بالتقييم عن الفصول السابقة.

واضطرت الجامعة للتفكير بسيناريوهات مختلفة كان ابرزها تغيير في نظام الامتحانات من حيث ضرورة استغلال الوقت داخل الامتحان والحل باتجاه واحد، اي دون امكانية الرجوع للسؤال مرة أخرى وذلك لضبط العملية، قائلا «لا يمكننا الاعتماد على حالة مثالية ونحن مضطرون على سن هذه العملية وكيف لي ان اضبط الامتحان ككل وهو امر اضطرينا لعمله بسبب الواقع الموضوعي والعملي، مضيفا أن دراسات تقول ان خيارك الاول بالامتحانات هو خيارك الاخير والاكثر صحة، وقد تغيره للخطأ، وعليك حسم امورك بضبط وقت الامتحان لعدم امكانية التلاعب والمساعدة بحل الاسئلة بأي شكل كان، وكانت هي الوسيلة الوحيدة بمثل تلك الظروف الاستثنائية وتقلل من احتمال اختراق الامتحان او التحايل او الغش.

وأشار الى اختلاف علامات الطلبة خلال الكورونا، قائلا «لا نريد اخفاء الواقع في حالات وهناك لجان تحقيق ونتائج تظهر ارتفاعا ملموسا بعلامات الطلبة وهي تقترب الى المئة وعلامات صادمة بتخصص ما، تثبت ان هنالك خطأ وغشا واضحا، وهو ليس لصالح الطالب تحت أي ظرف.

القادم أفضل

القضاة أكد أن القادم سيكون أفضل وأجمل، فقد تبنت الجامعة وتتبنى مشاريع لمصلحة الوطن وحرمها الجامعي، فقد اضيئت مجموعة من الكليات على «الطاقة الشمسية»، فالاساس ان تصل فاتورة الكهرباء الى صفر ومن المتوقع ان تنتهي الامور بشكل كامل في نيسان المقبل وستوفر حوالي ثمانية ملايين دينار سنويا، وهو مشروع استراتيجي وسيدعم الجامعة وموازنتها بشكل كبير.

وقال ان هناك مفاجآت لطلبة الجامعة ستكون بين أيديهم عام 2021 حيث سندعم حركة التنقل داخل الجامعة من خلال قطار شحن من الصين وصل قبل نحو شهر سيسير داخل الجامعة، وهذا القطار الكهربائي يتسع لـ 75 راكبا وهناك منطقة لذوي الاحتياجات الخاصة، والطريق يبدأ من كلية التربية وينتهي بالبوابة الجنوبية، ومن المتوقع ان يكون قيد التنفيذ بداية الفصل الدراسي الثاني، اضافة لذلك تم التبرع للجامعة بثلاثة باصات ستنقل بعض الطلبة غير القادرين على الاستفادة من القطار، وذلك لتسهيل حركتهم وايصالهم الى محاضراتهم بالوقت المناسب.

البحث العلمي.. ضبط ومستقبل مختلف

وتحدث القضاة عن البحث العلمي في الاردن، مبينا انه يواجه مجموعة تحديات، اولها انه لم يضف لمسيرة الوطن والتنمية الشيء الكثير، وقد استعمل فقط لغايات الترقية وابتعد عن هدفه، حيث أن البحث العلمي بالعالم كما هو مفترض أن يكون انتاجي، وتم وضع هذه القضية في شروط الترقية حيث يشترط على عضو هيئة التدريس ان لا يترقى الى رتبة استاذ الا اذا أحضر بحثا على الواقع ليكون منحى تطبيقيا، وهذا قرار لا رجعة عنه وتم اتخاذ قرار قطعي بشأنه من مجلس العمداء.

كما أن الجامعة ضبطت عملية انتاجية الباحث، فقد أظهر البعض أنه عندما يترقى تقل انتاجيته.فجاءت القرارات لتحسم أنه اذا لم ينشر بحثا خلال سنتين توقف زيادته السنوية ومن يتعدى الخمس سنوات دون بحث يفصل من الجامعة وهو امر يطبق على رئيس الجامعة اولا قبل أي عضو آخر، حيث حصل أن تم ايقاف الزيادة السنوية لحوالي 300 400– عضو هيئة تدريس العام الماضي.

وأشار الى ان البعض قدموا استقالاتهم ممن مضى عليهم خمس سنوات دون أن يقدموا بحثا، مؤكدا انه لا مصلحة لنا بفصل اي عضو هيئة تدريس لكن من غير المقبول ان لا ينشر عضو هيئة تدريس لسنوات خمس أي بحث، وقال ان 22 استاذا جامعيا لم يقدموا بحوثا لخمس سنوات لكن الجامعة لم تتخذ قرارا بفصلهم حتى الان والعدد مرشح للزيادة سنويا.

وحسم القضاة قضية البحث العلمي قائلا «لا تهاون في تطبيق التشريعات الناظمة التي تنص على ايقاف الزيادة لعضو الهيئة التدريسية، واذا اقتضى الامر الفصل النهائي في حال لم يقم بواجباته البحثية».

وأشار الى ان الجامعة تمنح مكافأة للباحثين الذين ينشرون بحوثا جيدة حيث تمت مضاعفة المبلغ لمن ينشر بحثا يحمل انتاجا علميا ممتازا حيث تتولى الجامعة اجور النشر وتمنحه مكافأة يستحقها.

التصنيفات.. أين الأردنية منها؟

القضاة أكد أن «الاردنية» تألقت العام الماضي رغم الظروف، حيث كانت مجموعة برامج منها التمريض وطب الاسنان وهندسة الحاسوب وكانت ضمن الارقام بين 150–400 في أحد ابرز واهم التصنيفات العالمية «تصنيف شنغهاي».

وقال سنعمل ونبقى من أجل أن نكون دوما بالمقدمة، وقد خطت الجامعات الاردنية خطوات مهمة في العديد من المجالات والتصنيفات، ونجاح أي من الجامعات الاردنية هو نجاح للاردن والوطن.

فرع العقبة.. قصة نجاح

واكد القضاة، ان فرع العقبة هو قصة نجاح رغم أية أحاديث عنها، وقد عمل منذ فترة على مضاعفة أعداد طلبته من 250 الى 2500 طالب، وهنالك مشاريع فتح تخصصات جديدة كالتمريض والحقوق لحاجة وطلب السوق المحلي وابناء المنطقة لها.

وأضاف أن فرع العقبة يعمل ليلا نهارا من أجل ان يكون في الطليعة، حيث أنه يخدم ابناء المنطقة وابناء الشمال والوسط الذين يأتون راغبين بالالتحاق ببرامجه.

وقال دعمنا «أردنية العقبة» ماليا لتقف على قدميها وأصبح دخل الجامعة يوازي نفقاتها، ونأمل ان تتلقى دعما ليزيد ألقها وتفتح ذراعيها دائما لكل من يطرق بابها.

.4

عبد النور: عزل فيروسات كورونا من مصابين في الأردن تحتوي طفرات جديدة

محمود الطراونة
m.tarawneh@alghad.jo

عمّان - أعلن عضو اللجنة الوطنية لرصد الفيروسات في الأردن، أخصائي علم المناعة، الدكتور عميد عبدالنور، عن أنه "تمّ حتى الآن الكشف عن 59 طفرة مختلفة في بروتين سبايك الخاص بفيروس كورونا، تجري دراستها في مختبرات خاصة"، قائلاً إن بعض هذه الطفرات "منتشر عالمياً، والبعض الآخر يبدو أنه خاصّ بالأردن".

وأضاف عبد النور، في تصريحات خاصة لـ"الغد"، أنه أطلق مشروعاً بحثيًا لمتابعة التغيرات الوراثية لفيروس كورونا في الأردن، موضحًا أن أخصائي علم المناعة الدكتور عيسى أبودية، قاد فريقا بحثيا يضم عددا من الباحثين الأردنيين لـ"دراسة ترتيب التسلسل الوراثي لفيروسات كورونا، منذ ظهور الحالة الأولى في الأردن بشهر آذار (مارس) الماضي، بالتعاون مع خبراء مختصين في علم الأوبئة الوراثي في مركز سكريبس للأبحاث في الولايات المتحدة الأميركية وجامعة أوتوا الكندية".

وأشار عبد النور إلى أن "مختبرات خاصة نشرت الترتيب الوراثي الكامل لحوالي 540 فيروس كورونا معزول في الأردن، خلال الفترة ما بين آذار (مارس) الماضي وكانون الثاني (يناير) الحالي، وتم نشرها على قاعدة البيانات الألمانية العالمية الشهيرة (GISA)".

وقال "يفضل هذا المشروع، يعتبر الأردن من أوائل الدول العربية التي نشرت بيانات وراثية للفيروس المتعلقة من الحماية التي تسعى للقاحات الحالية أن توفرها للبشر ضد الإصابة بهذا الفيروس".

وقال، انه "تم العثور على طفرة معينة في بروتين سبايك يبدو أنها أصبحت خاصة بالأردن، إذ تظهر بأعداد قليلة جداً في دول العالم الأخرى، إلا أنها باتت موجودة في أكثر من 80 ٪ من فيروسات كورونا التي يتم جمعها من المدن الأردنية المختلفة بما فيها عمّان وإربد والزرقاء والعقبة".

وبين أن هذه الطفرة "بدأت بالظهور في الأردن في الفيروسات المدروسة في الأسبوع الثاني من آب (اغسطس) الماضي بالتزامن مع الزيادة المطردة في أعداد الإصابات التي سجلت في المملكة في تلك الفترة"، مشيرًا إلى أنه تجري دراسة ما إذا "كان لهذه الطفرة دور مباشر في زيادة عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا التي شهدها الأردن والتي بدأت في الفترة الزمنية المذكورة".

واشار عبد النور الى ان مختبرات خاصة "تعمل على عزل عدد من فيروسات كورونا لدى مصابين في الأردن تحتوي على طفرات جديدة فيها تشابه مع بعض الطفرات التي تم العثور عليها مؤخراً في بعض السلالات الجديدة كالبريطانية وجنوب الإفريقية".

وتابع، يجري الآن "العمل على كشف الترتيب الوراثي الكامل لهذه الفيروسات المميزة بالتعاون مع مركز سكريبس وأيضا باستخدام أجهزة عالية التخصص ثم تفعيلها لتعزيز قدرة الأردن المحلية على الكشف عن أي سلالات جديدة ظهرت أو قد تظهر مستقبلا".

وأكد أن الكشف عن الشيفرة الوراثية الكاملة لهذه الفيروسات سيساعد على "فهم أعمق للسلالات الجديدة التي تم العثور عليها في المملكة ومعرفة ما إذا كانت دخلت إلى الأردن من الخارج أم أنها فيروسات طورت نفسها خلال فترة وجودها في المملكة وأيضا ما إذا كانت هذه الطفرة خاصة بالأردن أم لا".

على ما تم نشره من قبل دول الجوار وغالبية دول المنطقة".

وكشف عبد النور عن ان جهود الفريق البحثي "تنصب الآن على تحليل ترتيب الشيفرة الوراثية لبروتين سبايك الموجود على سطح الفيروس، وذلك لأهمية القصوى التي يؤديها هذا البروتين في التحكم في قدرة فيروس كورونا على الارتباط بالخلايا البشرية والدخول إليها".

وأوضح أن من شأن هذا "التمكن من التعديل على سرعة انتشار الفيروس أو جسامة الأعراض المرضية التي يتسبب بها أو حتى هروب الفيروسات المتحولة من الحماية التي تسعى اللقاحات الحالية أن توفرها للبشر ضد الإصابة بهذا الفيروس".

وقال، انه "تم العثور على طفرة معينة في بروتين سبايك يبدو أنها

عضو لجنة رصد الفيروسات: مشروع جديد للكشف عن طفرات وسلالات جديدة

.5

مطالبات بشمول الجميع بصندوق دعم الطالب الجامعي

عمان - الغد- طالبت لجنة التعليم والشباب النيابية، بتوسيع مظلة صندوق دعم الطالب الجامعي، بحيث يتم شمول جميع الطلبة، الذين حققوا شروط الاستفادة من الصندوق، بالإضافة إلى طلبة البرنامج الموازي، وجامعة العلوم الإسلامية العالمية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته اللجنة، أمس، برئاسة رئيسها النائب بلال المومني، وخصصته لبحث موضوع المنح والقروض للطلبة في الجامعات الرسمية.

وقال المومني، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، محمد أبو قديس، إن اللجنة حريصة على شمول جميع الطلبة الجامعيين بمظلة الصندوق، إدراكا لحجم الأعباء الملقاة على عاتق الأسر الأردنية.

وأضاف أنه ورد للجنة العديد من الشكاوى من الطلبة الذين لم يستفيدوا من الصندوق، رغم تحقيقهم كل الشروط، وآخرين لم يستطيعوا إكمال دراستهم الجامعية.

واستهجن المومني عدم شمول طلبة "العلوم الإسلامية"، بمظلة الصندوق، علمًا بأن الجامعة طُرحت من ضمن قائمة القبول الموحد، داعيًا إلى ضرورة شمولهم ليستفيدوا من المنح والقروض المقدمة للطلبة.

كما طالب بشمول طلبة البرنامج الموازي، قائلًا إنه ليس كل من يدرس على هذا البرنامج ميسور الحال، الأمر الذي يحتاج إلى إعادة نظر بالمعايير ودراسة حالات الطلبة الإنسانية.

من جهتهم، أكد أعضاء اللجنة ضرورة توسيع مظلة الصندوق، بحيث تشمل جميع الطلبة، متسائلين بما أن القروض يتم تسديدها بعد حين، فما المشكلة من إعطاء القرض لكل محتاج؟.

كما تساءلوا عن آلية توزيع المنح والقروض الجامعية على ألوية المملكة المختلفة، ومدى عدالتها وكيفية معالجتها، كون بعض الألوية ذات كثافة سكانية مرتفعة، لم تأخذ حصتها الكافية من المنح والقروض، وكذلك عن المعايير والشروط المتبعة لإعطاء القروض.

بدوره، قال أبو قديس إن وزارته تسعى لبذل كل الجهود لتوسيع مظلة الطلبة المستفيدين من صندوق دعم الطالب، مبينًا أن عملية "التقديم" تتم بشكل محوسب بالكامل من خلال برمجية أعدتها الوزارة لهذه الغاية، مؤكدًا أن احتساب النقاط بعدالة بين جميع المتقدمين يتم دون تدخل بشري.

كما أوضح أن بعض الطلبات "غير محققة للشروط" ولم تدخل للمنافسة، لعدة أسباب، من بينها: أن الطالب قد يكون حاصل على إنذار أكاديمي أو معدله أقل من 2 أو 60 ٪.

ولفت أبو قديس إلى أن الطلبة الحاصلين على بعثات ومنح كاملة تغطي فترة دراستهم كمكرمتي الجيش والمعلمين وغيرها لا يدخلون ضمن المنافسة للحصول على قرض أو منحة في حال نفذت منحهم الحاصلين عليها مسبقًا، وذلك لمنح الأولوية للطلبة الذين لم تخصص لهم منح كاملة.

وردًا على استفسارات أعضاء اللجنة، حول سبب استثناء طلبة "العلوم الإسلامية" من الاستفادة من الصندوق، أكد أبو قديس أن نظام الصندوق يشمل الجامعات الرسمية فقط، مشيرًا إلى أن هذه الجامعة أنشأت بقانون خاص وليست من ضمن الجامعات الرسمية.

وبشأن عودة الطلبة الى الجامعات في الفصل الدراسي الثاني، قال أبو قديس إن مجلس التعليم العالي اتخذنا قرارًا بهذا الشأن، حيث سيبدأ التدريس في الـ21 من الشهر المقبل، مضيفًا أنه يوجد متسع من الوقت ليقرر المجلس طريقة التعليم في الفصل الثاني بالتشارك مع الجهات المختصة، كوزارة الصحة واللجنة الوطنية لمكافحة الأوبئة، والمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، متوقعًا أن تتضح الصورة بشكل جلي الأسبوع المقبل.

وأكد قدرة الجامعات الأردنية واستعدادها لأي سيناريو محتمل، حيث إنه يجري التحضير للتعامل مع مسارين لعودة الطلبة للجامعات، الأول: أن يستمر التعليم عن بُعد، والمحاضرة تبقى محاضرة تفاعلية مباشرة مع أعضاء هيئة التدريس.

أما المسار الثاني: يتضمن عودة الطلبة إلى الجامعة بشكل جزئي وضمن ضوابط وبروتوكول صحي بحيث يكون تدريس متطلبات الجامعة عن بعد، وتدريس بعض المساقات التخصصية في الحرم الجامعي بشكل جزئي، حيث سيتم الكشف عن تفاصيل هذا المسار وفقًا لواقع الحالة الوبائية.

.6

ابتزاز أكاديمي صارخ

د. سيف زياد الجنيدي
opinions@alghad.jo

فـي كـل مجتمع بـشـري ظـواهـر اجتماعية سلبية تتباين مـن حيث الخطورة وإن اقترنت بأسباب مشتركة، والتي تشكل تحديات أمنية أو ثقافية أو تُنذر بتفاقم إشكاليات اجتماعية على المدى البعيد، إلا أن المخاطر الأكبر لهذه الظواهر الاجتماعية تكمن في المساس بالمبادئ التأسيسية للدولة وهويتها الجامعة، وتأطير تحديات عميقة أمام مُستقبلها.

لا يخفى على الأكاديميين والمثقفين وغيرهم من الأفـراد مُتصفحي مواقع التواصل الاجتماعي تفاقم ممارسات مسيئة لفلسفة البحث العلمي وأهدافه، وبالتبعية إضعاف جودة التعليم العالي والحيلولة دون النهوض بأدواره الوطنية المأمولة. تلك الممارسات التي تستهدف ترويج بيع الأبحاث والدراسات والرسائل الجامعية تحت ستار تقديم الخدمات الجامعية عبر بعض مكاتب منتشرة أمام بوابات جامعاتنا مُشوهةً وجهها الجميل.

هذا الواقع المأزوم يستفزني لأنثر العديد مـن الـتـسـاؤلات حُـرقـة على مستقبل وطني العلمي، كيف تسمح أجهزة إنفاذ القانون بديمومة عمل هذه المكاتب وتمادي شخوصها، وتمددها كالخلايا السرطانية في جسد المجتمع؟ كيف تُمرر هذه الدراسات وتمنح درجات علمية بالاستناد إليها، بالتزامن مع تذمر أعضاء لجان المناقشة من مستوى البحث العلمي ومخرجاته؟ ومـن هم شركاء الإجرام في الخفاء؟ وقبل كل هذا وذاك كيف يجرؤ المرء أن يستسلم لسلب عقله وفكره ومكانته العلمية سعياً لبلوغ ثمن مادي؟!

لم تتوقف حدود هذه المُمارسات خارج أروقة الجامعات، لكن تجربة شخصية حصلت مؤخراً مع كاتب هذه السطور تستوجب التوقف والتأمل الموضوعي الهادف إلى البحث عن أساس المشكلة بعمق وصولاً إلى جذورها العميقة سعياً لاجتثاثها.

بـــدأتُ مسيرتي البحثية اللاحقة لمرحلة الدكتوراه بنشر الأبحاث المُحكمة في مجلات علمية أردنية وإقليمية، هذه التجربة دفعتني للبحث الجاد عن أبرز هذه المجلات وأكثرها انتشاراً، وعلى الرغم من العناية الفائقة إلى حد كبير واستشارة أصحاب الخبرة في رحلة البحث الأولى عن مجلات رائـدة، إلا أن هذا لم ينأ بي عن التعرض لمُمارسات هزلية ابتزازية من قبل أحـد رؤسـاء التحرير والمدير المسؤول للمجلة في إحدى الجامعات العربية المرموقة.

اتخذت المُمارسات الابتزازية مراحل متعددة، ابتداءً بنفي المدير المسؤول تسلم البحث بعد مـرور شهر ونصف شهر على إرساله عبر البريد الالكتروني الخاص بكليهما، والـذي اقترن باليوم ذاته برسالة واردة لي من رئيس التحرير عبر البريد الالكتروني وقبل عرض البحث على لجان التقييم، جاء بها "سوف ننشر بحثكم عندما يتوفر التمويل. نحن في وضع مالي سيئ جداً". دفعتني هذه المُمارسات إلى إبلاغ أحد العمداء الثقات في الجامعة ذاتها عن تفاصيل الحادثة، الذي استشاط غضباً وألماً، وفي الوقت ذاته تكفل بمهمة التواصل مع إحدى المجلات المرموقة في البلد ذاته لنشر البحث كنوع من الاعتذار والمُغلف بالمواساة، وعندها بـادرت بمخاطبة المجلة الأولـى لصرف النظر عن طلب النشر لديهم.

مثل هذه الممارسات التي تنقض رسالة العمل الأكاديمي وتتنافى مع جوهر البحث العلمي ليست مجرد مخالفات قانونية وأخلاقية عابرة، وإنما ترتقي إلى مستوى الإخـلال بانتظام التطور العلمي البشري، بما تنطوي عليه من ممارسات تراكمية تؤدي مع مرور الزمن وعبور سنواته إلى تحويل قيم العلم إلـى وسيلة مـن وسائل التكسب في تناقض مع جوهر العلم الـذي يتوجب أن يسعى إلى النهوض بالمجتمعات والأفـراد ابتداءً، وانتهاءً بوضع قيم مضافة كونياً.

أردنياً، يجب أن تكون مكافحة مثل هذه الظواهر أولوية حكومية بامتياز في الوقت الراهن، فمن يسيء إلى مستقبلنا العلمي لا يقل خـطـورة عـن فارضي الإتـاوات الذين تعرضوا لحملة أمنية مؤخراً. نحتاج أردنياً إلى حملة وطنية واعية تأخذ بُعدين اثنين متكاملين؛ تحصين المُجتمع ثقافياً عبر بث الوعي الثقافي للمخاطر المستقبلية لمثل هذه الممارسات، وتحرير عقل الطالب من مجرد السعي النمطي للحصول على الدرجة العلمية والتقدير المرتفع، بالإضافة إلى تفعيل المنظومة الجزائية الحالية في مواجهة مثل هذه التصرفات، وتطويرها مستقبلاً.

.7